مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2021-2022)

Hadith Of The Sun Prostration Under The Throne And The Problems Of Modernists That Were Raised About It

A. P. Dr. Al–Bayati Marouf Muhammed Ismael.
Teacher in the Imam Al–Adham University College
Department of advocacy, rhetoric and thought / Kirkuk
drmarouf64@gmail.com/ 07718851037

Abstract: **This research dealt with Hadith of the sun prostration under the throne, and the problems of modernists that were raised about it. So I extracted the Hadith from its sources and showed the difference in its wording and rule, the Western words in it, the general meaning of the Hadith and the scholars' attitude on the hadith and their approach for guiding it. Then I touched on the problems of modernists and their response to the narrated Hadith in the two Sahihs, refuted these problems and mentioned its most correct saying.**

Keywords: **(prostration to the sun, the throne, problems, raised, around it)**

Doi:10.37940/RJIS.2022.1.1.6

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2021-2022)

حديثُ (سجودِ الشمسِ تحت العرش) وإشكالاتُ العصرانيين التي أُثيرت حوله

أ.م.د. معروف مُحَمَّد إسماعيل البياتي
كلية الإمام الأعظم (رحمه الله) الجامعة– قسم الدعوة والخطابة والفكر /كركوك
drmarouf64@gmail.com/ 07718851037

الملخص:

تناول هذا البحث حديث سجود الشمس تحت العرش، وإشكالات العصرانيين التي أثيرت حوله، فخرجت الحديث من مصادره وبينت اختلاف ألفاظه وحكمه، والكلمات الغريبة فيه، ومعنى العام للحديث وموقف العلماء من الحديث ومنهجهم في توجيهه. ثمَّ ذكرتُ إشكالات العصرانيين وردهم للحديث المروي في الصحيحين، وفندت هذه الإشكالات، وذكرت القول الراجح فيه.

الكلمات المفتاحية: (سجودِ الشمسِ، العرش، إشكالاتُ، أُثيرت، حوله).

Doi:10.37940/RJIS.2022.1.1.6

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2021-2022)

حديثُ (سجودِ الشمسِ تحت العرش)
وإشكالاتُ العصرانيين التي أُثيرت حوله

أ.م.د. معروف مُحَمَّد إسماعيل البياتي
كلية الإمام الأعظم (رحمه الله) الجامعة– قسم الدعوة والخطابة والفكر /كركوك

المقدمة

إنَّ الحمدَّ لله نحمدهُ، ونستعينه، ونستغفرهُ، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أنْ لا إله الا الله وحده لا شريك له، وأشهد أنَّ مُحَمَّداً عبدهُ ورسوله صلوات ربي وسلامه عليه وعلى آله وأصحابه أجمعين.

أما بعد..

فإنَّ الله ـ سبحانه وتعالى ـ قد فضل هذه الأمة على سائر الأمم بأمور كثيرة، منها: أنها خاتمة الأمم، ونبيها ﷺ خاتم الأنبياء عليهم الصلاة والسلام، وأنها أمة وسط، وأنها شاهدة على الأمم السابقة، وأن الله تعالى حفظ لها دينها، وقال: {إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ}[1]، ولم يتعهد بحفظ كُتبِ الأمم السابقة، وأوكل حفظها إلى الرَّبانين والأحبار، كما قال تعالى: {وَالرَّبَّانِيُّونَ وَالأَحْبَارُ بِمَا اسْتُحْفِظُوا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ وَكَانُوا عَلَيْهِ شُهَدَاءَ}[2]، ولكنهم بدلوا وغيروا.

فالسنة النبوية محفوظة بحفظ الله تعالى لها؛ لأنها من الوحي لقوله تعالى: {قُلْ إِنَّمَا أُنْذِرُكُمْ بِالْوَحْيِ}[3]، فكلامه ـ ﷺ ـ كله وحي لا خلاف فيه، والوحي محفوظ بنص القرآن كما أشرنا له[4]، ولذا كلُّ ما بذله الصَّحابةُ والتابعون ومن تبعهم إلى يومنا هذا من جهود في خدمة السُّنة النَّبوية بكل وسائلها من باب حفظ الله تعالى

---

[1] سورة الحجر: آية/ ٩.
[2] سورة المائدة: اية /٤٤.
[3] سورة الأنبياء: اية /٤٥.
[4] الإحكام في أصول الاحكام،لابن حزم :١/٩٧.

Doi:10.37940/RJIS.2022.1.1.6

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2021-2022)

للسُّنة النَّبوية، ومهما تعرضت السُّنة إلى هجمات من العقلانيين والمستشرقين والحداثيين ومن والاهم، فهجماتهم ذاهبة مع أدراج الرِّياح والحمدُّ لله ربِّ العالمين.

وكان من فضل الله تعالى عليَّ بعد نيلي شهادة الدكتوراه أنْ أكتب بحثاً لغرض تغيير اللقب العلمي، هذا من جهة ومن جهة الواجب الشرعي المقتضي للدفاع عن السنة النبوية، تمَّ اختياري لحديث (سجود الشمس تحت العرش) الذي رواه الصحابي أبو ذر (ﷺ)؛ لما فيه من إفضاء متباينة بين المسلمين أنفسهم من جهة، وبينهم وبين العلمانيين الجدد من جهة أخرى، فوجب تحرير الموضوع وتقريره على الوجه الذي ينبغي، أما عن منهجي في تقسيم البحث فكان على مقدمة ومبحثين والمبحثان على مطالب، ثم خاتمة وأهم المصادر والمراجع.

المبحث الأول: تخريج الحديث بطرقه وألفاظه، وبيان درجته ويشتمل على أربعة مطالب.

المطلب الأول: ويشتمل على تخريج الحديث بطرقه والفاظه.

المطلب الثاني: غريب الحديث.

المطلب الثالث: بيان معنى عام للحديث.

المطلب الرابع: موقف العلماء من الحديث ومنهجهم في توجيهه.

المبحث الثاني: إشكالات العصرانيين الجدد، والرد عليهم، ويشتمل على ثلاثة مطالب.

المطلب الأول: الإشكالات.

المطلب الثاني: رد الإشكالات.

المطلب الثالث: الترجيح.

الخاتمة.

المصادر والمراجع.

Doi:10.37940/RJIS.2022.1.1.6

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2021-2022)

المبحث الأول: تخريج الحديث بطرقه وألفاظه، وبيان درجته، وفيه أربعة مطالب.

المطلب الأول: تخريج الحديث.

قال الإمام البخاري: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ إبراهيم التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ: لِأَبِي ذَرٍّ حِينَ غَرَبَتِ الشَّمْسُ: «أَتَدْرِي أَيْنَ تَذْهَبُ؟»، قُلْتُ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: " فَإِنَّهَا تَذْهَبُ حَتَّى تَسْجُدَ تَحْتَ العَرْشِ، فَتَسْتَأْذِنَ فَيُؤْذَنُ لَهَا وَيُوشِكُ أَنْ تَسْجُدَ، فَلاَ يُقْبَلَ مِنْهَا، وَتَسْتَأْذِنَ فَلاَ يُؤْذَنَ لَهَا يُقَالُ لَهَا: ارْجِعِي مِنْ حَيْثُ جِئْتِ، فَتَطْلُعُ مِنْ مَغْرِبِهَا، فَذَلِكَ قَوْلُهُ تعالى: {...وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ }[(١)][(٢)].

طرق رواية الحديث في غير البخاري.

١- أخرجه الإمام أحمد وقال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ، عَنْ إبراهيم التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، قَالَ: كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ـ ﷺ ـ فِي الْمَسْجِدِ حِينَ وَجَبَتِ الشَّمْسُ، فَقَالَ: يَا أَبَا ذَرٍّ، تَدْرِي أَيْنَ تَذْهَبُ الشَّمْسُ؟، قُلْتُ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: فَإِنَّهَا تَذْهَبُ حَتَّى تَسْجُدَ بَيْنَ يَدَيْ رَبِّهَا، فَتَسْتَأْذِنَ فِي الرُّجُوعِ، فَيُؤْذَنَ لَهَا وَكَأَنَّهَا قَدْ قِيلَ لَهَا: ارْجِعِي مِنْ حَيْثُ جِئْتِ، فَتَرْجِعَ إلى مَطْلَعِهَا، فَذَلِكَ مُسْتَقَرُّهَا ثُمَّ قَرَأَ: {وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا}[(٣)].

٢- أخرجه الإمام أحمد وقال: حَدَّثَنَا يَزِيدُ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، يَعْنِي ابْنَ حُسَيْنٍ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ إبراهيم التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، قَالَ: كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ـ ﷺ ـ عَلَى حِمَارٍ وَعَلَيْهِ بَرْذَعَةٌ[٤] أَوْ قَطِيفَةٌ[٥]، قَالَ: وَذَلِكَ

[(١)] سورة يس: الآية/٣٨.

[(٢)] البخاري في الجامع الصحيح، كتاب بدء الخلق، باب صفة الشمس والقمر بحسبان، ١٣١/٤ رقم: ٣١٩٩، وكتاب التفسير / باب ((والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم)) ١٥٤/٣ رقم: ٤٨٠٢ وكتاب التوحيد / باب ان عرشه في الماء (وهو رب العرش العظيم)٢٧٠٠/٦ رقم: ٦٩٨٨.

[(٣)] أحمد في مسنده: ٢٨٢/٣٥ رقم: ٢١٣٥٢.

[٤] برذعة: جمعه برذعات وبراذع: وهي ما يوضع على ظهر الحمار أو البغل ليركب عليه، وهي كالسرج للفرس، معجم اللغة العربية المعاصرة د أحمد مختار عبد الحميد عمر: ١٨٦/١.

[٥] القطيفة:نسيج له وبر، معجم اللغة العربية المعاصرة د أحمد مختار عبد الحميد عمر: ٧٠٠/١.

Doi:10.37940/RJIS.2022.1.1.6

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2021-2022)

عِنْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ، فَقَالَ لِي: يَا أَبَا ذَرٍّ، هَلْ تَدْرِي أَيْنَ تَغِيبُ هَذِهِ ؟ قَالَ: قُلْتُ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. قَالَ: فَإِنَّهَا تَغْرُبُ فِي عَيْنٍ حَامِئَةٍ[١]، تَنْطَلِقُ حَتَّى تَخِرَّ لِرَبِّهَا سَاجِدَةً تَحْتَ الْعَرْشِ، فَإِذَا حَانَ خُرُوجُهَا أَذِنَ اللَّهُ لَهَا فَتَخْرُجُ فَتَطْلُعُ، فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يُطْلِعَهَا مِنْ حَيْثُ تَغْرُبُ حَبَسَهَا، فَتَقُولُ: يَا رَبِّ إِنَّ مَسِيرِي بَعِيدٌ فَيَقُولُ لَهَا: اطْلُعِي مِنْ حَيْثُ غِبْتِ، فَذَلِكَ حِينَ لاَ يَنْفَعُ نَفْسًا إِيمَانُهَا[٢].

٣– أخرجه الإمام مسلم وقال: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ، وَإِسْحَاقُ بْنُ إبراهيم، جَمِيعًا عَنِ ابْنِ عُلَيَّةَ، قَالَ ابْنُ أَيُّوبَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ، حَدَّثَنَا يُونُسُ، عَنْ إبراهيم بْنِ يَزِيدَ التَّيْمِيِّ، – سَمِعَهُ فِيمَا أَعْلَمُ – عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ أَنَّ النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ قَالَ يَوْمًا: «أَتَدْرُونَ أَيْنَ تَذْهَبُ هَذِهِ الشَّمْسُ؟» قَالُوا: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ: " إِنَّ هَذِهِ تَجْرِي حَتَّى تَنْتَهِيَ إِلى مُسْتَقَرِّهَا تَحْتَ الْعَرْشِ، فَتَخِرُّ سَاجِدَةً، فَلَا تَزَالُ كَذَلِكَ حَتَّى يُقَالَ لَهَا: ارْتَفِعِي، ارْجِعِي مِنْ حَيْثُ جِئْتِ، فَتَرْجِعُ فَتُصْبِحُ طَالِعَةً مِنْ مَطْلِعِهَا، ثُمَّ تَجْرِي حَتَّى تَنْتَهِيَ إِلى مُسْتَقَرِّهَا تَحْتَ الْعَرْشِ، فَتَخِرُّ سَاجِدَةً، وَلَا تَزَالُ كَذَلِكَ حَتَّى يُقَالَ لَهَا: ارْتَفِعِي، ارْجِعِي مِنْ حَيْثُ جِئْتِ، فَتَرْجِعُ فَتُصْبِحُ طَالِعَةً مِنْ مَطْلِعِهَا، ثُمَّ تَجْرِي لَا يَسْتَنْكِرُ النَّاسَ مِنْهَا شَيْئًا حَتَّى تَنْتَهِيَ إِلى مُسْتَقَرِّهَا ذَاكَ تَحْتَ الْعَرْشِ، فَيُقَالُ لَهَا: ارْتَفِعِي أَصْبِحِي طَالِعَةً مِنْ مَغْرِبِكِ، فَتُصْبِحُ طَالِعَةً مِنْ مَغْرِبِهَا "، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ أَتَدْرُونَ مَتَى ذَاكُمْ؟ ذَاكَ حِينَ {يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ لا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيمَانِهَا خَيْرًا} [٣] [٤].

٤–قال أبوداود: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ مَيْسَرَةَ الْمَعْنَى، قَالَا: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ حُسَيْنٍ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عُتَيْبَةَ، عَنْ إبراهيم التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، قَالَ: كُنْتُ رَدِيفَ رَسُولِ اللَّهِ ـ ﷺ ـ وَهُوَ عَلَى حِمَارٍ، وَالشَّمْسُ عِنْدَ غُرُوبِهَا فَقَالَ: «هَلْ تَدْرِي أَيْنَ تَغْرُبُ هَذِهِ؟» قُلْتُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ «فَإِنَّهَا تَغْرُبُ فِي عَيْنٍ حَامِيَةٍ»[٥]

---

[١] المفردات،للراغب الاصبهاني: ٢٥٩

[٢] أحمد في مسنده: ٣٥/٣٦٣ رقم: ٢١٤٥٩.

[٣] سورة الانعام: آية/ ١٥٨.

[٤] مسلم في صحيحه: كتاب الإيمان، باب بيان الزمن الذي لا يقبل فيه الإيمان، ١/٩٦ رقم: ٤١٨.

[٥] أبو داود في سننه، الحروف والقراءات، باب، ٤/٦٥ رقم:٤٠٠٤.

Doi:10.37940/RJIS.2022.1.1.6

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2021-2022)

٥- أخرجه الإمام الترمذي قال: حَدَّثَنَا هَنَّادٌ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ الأَعْمَشِ، عَنْ إبراهيم التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: دَخَلْتُ المَسْجِدَ حِينَ غَابَتِ الشَّمْسُ وَالنَّبِيُّ ﷺ - جَالِسٌ، فَقَالَ: «يَا أَبَا ذَرٍّ، أَتَدْرِي أَيْنَ تَذْهَبُ هَذِهِ؟» قَالَ: قُلْتُ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: «فَإِنَّهَا تَذْهَبُ تَسْتَأْذِنُ فِي السُّجُودِ فَيُؤْذَنُ لَهَا وَكَأَنَّهَا قَدْ قِيلَ لَهَا اطْلُعِي مِنْ حَيْثُ جِئْتِ فَتَطْلُعُ مِنْ مَغْرِبِهَا» قَالَ: ثُمَّ قَرَأَ «وَذَلِكَ مُسْتَقَرٌّ لَهَا»، قَالَ: وَذَلِكَ قِرَاءَةُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ.[١].

رجال السند:

١- مُحَمَّد بن يوسف بن واقد بن عثمان الضبي مولاهم، أبو عبد الله الفريابي (نزيل قيسارية من ساحل الشام) (ت-٢١٢ هـ) قال البخاري: كان من أفضل أهل زمانه،[٢]، وقال النسائي: ثقة. [٣]، وقال ابن أبي حاتم: سألت أبا زرعة عن الفريابي ويحيى بن يمان فقال: الفريابي أحب إلي قال: وسألت أبي عن الفريابي فقال: صدوق ثقة. [٤]وقال العجلي الفريابي ثقة [٥]، وقال ابن حجر: ثقة فاضل.[٦].

٢-سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري، أبو عبد الله الكوفي (من ثور بن عبد مناة بن أد بن طابخة من إلياس بن مضر بن نزار بن معد)، وقال الخطيب عنه: كان إماما من أئمة المسلمين وعلما من أعلام الدين مجمعا على ثقته مات بالبصرة سنة١٦١ هـ، وقال النسائي: هو أجل من أنْ يقال فيه ثقة. [٧]وقال عنه ابن حجر: ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة، وكان ربما دلس. [٨].

---

[١] الترمذي في سننه، كتاب الفتن عن رسول الله (ﷺ)، باب ما جاء في طلوع الشمس من مغربها ٤/٤٧٩ رقم: ٢١٨٦ وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

[٢] ينظر: تذكرة الحفاظ،للذهبي: ١/ ٢٧٥.

[٣] ينظر: التعديل والترجيح لمن خرج عنه البخاري في الجامع الصحيح،للباجي: ٢/٧٥٠.

[٤] ينظر: تهذيب التهذيب،لابن حجر: ٩ / ٤٣٧.

[٥] ينظر: سير اعلام النبلاء، للذهبي: ١٩/٩٩.

[٦] ينظر: تقريب التهذيب،لابن حجر: ٢/٥١٥.

[٧] تاريخ بغداد، للخطيب: ٩/١٥١، وفيات الاعيان، لابن خلكان:١/٢١٠، و تهذيب التهذيب، لابن حجر: ٤/١٠١

[٨] ينظر: تقريب التهذيب،لابن حجر: ١/٢٤٤.

Doi:10.37940/RJIS.2022.1.1.6

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2021-2022)

٣-سليمان بن مهران، يكنى أبا مُحَمَّد ثقة كوفي وكان محدث أهل الكوفة في زمانه. [١]، وقال عنه ابن حجر: ثقة حافظ عارف بالقراءات، ورع، لكنه يدلس. [٢].

٤-إبراهيم بن يزيد بن شريك التيمي، أبو أسماء الكوفي (من تيم الرباب، وكان من العباد) و(ت٩٢١هـ) من صغار التابعين، قال ابن معين ثقة، وقال أبو زرعة ثقة مرجئ، قتله الحجاج بن يوسف[٣]، قال أبو حاتم صالح الحديث[٤]، وذكره ابن حبان في الثقات[٥]، وقال عنه ابن حجر: ثقة إلا أنه يرسل ويدلس[٦].

٥-يزيد بن شريط بن طارق التيمي الكوفي (والد إبراهيم التيمي) من كبار التابعين، قال عنه يحيى بن معين ثقة[٧]وذكره ابن حبان في الثقات. قال عنه ابن حجر ثقة [٨].

٦-أبو ذر الغفاري، اسمه جندب بن جنادة (على الأصح، اختلف في اسمه واسم أبيه خلافا كثيرا، (ت-٣٢هـ) [٩]، صحابي جليل.

درجة الحديث.

الحديث في الصحيحين وقد تلقتهما الأمة بالقبول، وهما أصح الكتب بعد كتاب الله تعالى. [١٠].

---

[١] ينظر: معرفة الثقات، للعجلي: ٤٣٢/١

[٢] ينظر: تقريب التهذيب، لابن حجر:١١٤/١.

[٣] ينظر: تهذيب التهذيب،لابن حجر: ١٥٤/١.

[٤] ينظر: تقريب التهذيب، لابن حجر: ١١٤.

[٥] ينظر: ابن حبان،الثقات، ٧/٤..

[٦] ينظر: ابن حجر،تقريب التهذيب،١ /١١٤.

[٧] ينظر: ابن حجر، تهذيب التهذيب، ١١/ ٢٩٤.

[٨] الثقات،لابن حبان: ٥/ ٥٣٢.

[٩] ينظر: تهذيب الكمال،للمزي: ٢٩٤/٣٣، وتهذيب التهذيب،لابن حجر: ٨٠/١٢.

[١٠] ينظر: شرح مسلم، للنووي: ١٤/١، وتدريب الراوي،للسيوطي:.١٣٢

Doi:10.37940/RJIS.2022.1.1.6

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2021-2022)

المطلب الثاني: غريب الحديث.

غربت الشمس: غابت في الأفق واستترت. [١].

تسجد تحت العرش: أراد تشبهها بالساجد عند الغروب، وإلّا فلا جبهة لها حتى تسجد، ولو أريد الانقياد فهو حاصل كل وقت[٢].

تجري: الجري المر السريع، أي: تمر مرا سريعا إلى حد معين من فلكها[٣].

مستقر: اسم زمان، وهنا بمعنى تجري لزمان معين، وينتهي عندها سيرها[٤].

المطلب الثالث: بيان معنى الحديث.

في الحديث جملة من صفات الشمس وهي: طلوعها، وغروبها، وسجودها، واستئذانها، ورجوعها، والتي هي من تقدير الله لها.

بينها النَّبي ـ ﷺ ـ على شكل حوار هادئ بينه وبين الصحابي الجليل أبي ذر الغفاري (ﷺ) ولا يعني ذكره لهذه الصفات، بأنَّ النَّبي كان عالماً من علماء الفلك، بل هو من باب النَّبي المشرع المبين لما أوحى الله إليه وأمره بتبليغه؛ لقوله تعالى: {وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَى} [٥] [٦] فلم يكن الهدف سوى بيان أنَّ هذه المخلوقات حيَّها وجمادها وصغيرها وكبيرها، في أعلى درجات الانقياد والطاعة لله تعالى، والشمس من هذه المخلوقات المنقادة لله،[٧] الساجدة بين يديه خاضعة لأمره الكوني، سائرة على حسب ما أراد وقدر، حتى كأنها عاقلة تسمع خطابه كما قال تعالى: {أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَسْجُدُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الأَرْضِ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ

---

[١] ينظر: النهاية في غريب الحديث والأثر،لابن أثير: ٨٩٤/١.

[٢] ينظر: مجمع بحار الأنوار في غرائب التنزيل ولطائف الأخبار،للفتني: ٣٦/٣،وفيض الباري شرح البخاري، للكشميري: ٢٣٩/٥، واتحاف القاري بدرر البخاري، وأم الليث: ٥٠/٧.

[٣] ينظر: فتح المنعم شرح صحيح مسلم، لموسى شاهين ٥٠/١.

[٤] ينظر: المصدر نفسه.

[٥] سورة النجم: الاية ٣.

[٦] إتحاف القاري بدرر البخاري، أم الليث: ٥٠/٧.

[٧] ينظر: ضلالات منكري السنة النبوية،للحبيشي: ٤٤١.

Doi:10.37940/RJIS.2022.1.1.6

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2021-2022)

وَالْجِبَالُ وَالشَّجَرُ وَالدَّوَابُّ وَكَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ وَكَثِيرٌ حَقَّ عَلَيْهِ الْعَذَابُ} [١]،كل غايته . ﷺ ـ أنْ يصحح المعتقدات السائدة في زمانه ؛ لان الناس كانوا يعتقدون أن الشمس هي إله يسجدون لها.

ثمَّ في الوقت نفسه نراه . ﷺ ـ لم يذكر في الحديث أنّ الشمس تغيب عنا، وتطلع على قوم آخرين، أو لا تغيب عن الكون كما هو معلوم عندنا اليوم؛ لانَّ هذه الأمور كانت فوق مدارك علومهم وهم كانوا قريبي العهد بالبادية وأوليات العلوم، بل كان ديدنه فقط ربط حركة الشمس، بخالقها، وأنها ذليلة بين يديه، حتى يزداد الصحابة إيمانا مع إيمانهم والله تعالى أعلم. [٢].

المطلب الرابع: موقف العلماء من الحديث ومنهجهم في توجيهه.

كما هو معلوم أنّ الحديث في الصحيحين، وقد تلقتهما الأمة بالقبول؛ ولهذا لا نجد من رد الحديث منهم، ولا من تكلم في متنه وسنده، وأما الألفاظ التي وردت في الحديث الموهمة للتشبيه مثل: (تذهب حتى تسجد)، و(تستأذن)، و(يقال لها ارجعي) فمنهم من حملها على الحقيقة استناداً إلى قوله تعالى: {وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ وَلَكِنْ لا تَفْقَهُونَ تَسْبِيحَهُمْ }[٣] وقوله تعالى: {وكُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ } [٤] ومنهم من حمله على المجاز زيادة في الخضوع والانقياد.

وفيما يلي أقوال العلماء في هذا الميدان:

١ـ قال الخطابي: في الحديث إخبار عن سجود الشمس تحت العرش، فلا ينكر أنْ يكون ذلك عند محاذاتها العرش في مسيرها، والخبر عن سجود الشمس والقمر لله عز وجل قد جاء في الكتاب.

قال سبحانه وتعالى: {أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَسْجُدُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الأَرْضِ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ وَالْجِبَالُ وَالشَّجَرُ وَالدَّوَابُّ وَكَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ وَكَثِيرٌ حَقَّ عَلَيْهِ الْعَذَابُ} [٥]. وليس في هذا إلّا التصديق والتسليم

---

[١] سورة الحج: آية/١٨.

[٢] ينظر: فتح المنعم شرح صحيح مسلم، موسى شاهين: ١/٥٠٥.

[٣] سورة الإسراء: اية / ٤٤.

[٤] سورة ياسين: آية / ٣.

[٥] سورة الحج: آية/١٨.

Doi:10.37940/RJIS.2022.1.1.6

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2021-2022)

وليس في سجودها لربها تحت العرش ما يعوقها عن الدأب في سيرها والتصرف لما سخرت له، سبحان الذي أحاط بكل شيء علماً، وأحصى كل شيء عدداً، وتبارك الله ربّ العالمين وأحسن الخالقين[١].

الخلاصة: يعتقد الخطابي ـ رحمه الله ـ أنّ العرش في جهة ما، وأنّ الشمس تحاذيه في الليل في مسيرها وفي حالة سجودها لا يعوقها السير لما سخرت له.

التعليق: لا نمنع أنْ يكون العرش في جهة ما دون جهة؛ لأنه جسم، لكن كروية الأرض وكروية مدار فلك الشمس حوليها، ووجود الليل والنهار المتحرك الدائم الأراضي والبلاد، ويُعلم كذلك أن الشمس بطيئة في الحركة وأنَّ دوران الأرض حول نفسها هو الذي يولد الليل والنهار، أي: أنّ الشمس في المكان تقريبا تقريباً، ويحدث الليل والنهار على الكرة الأرضية.

٢ـ وقال الواحدي: وصف الله تعالى هذه الأشياء بالسجود له، وهو خضوعها وذلتها وانقيادها لخالقها فيما يريد منها، ومعنى السجود في اللغة الخضوع[٢].

تعليق: كلام الواحدي يعي عدم حمله على الحقيقة.

٣ـ وقال ابن بطال: استئذان الشمس في السجود، فالاستئذان قول لها، والله على كل شيء قدير، فيمكن أنْ يخلق الله فيها حياة توجد القول عندها فتقبل الأمر والنهي؛ لأنَّ الله قادر على إحياء الجماد والموت.[٣].

تعليق: وكلام ابن بطال يحيل المعنى إلى قدرة الله وهي ماضية في الممكنات.

٤ـ وقال ابن الجوزي: ربما أشكل هذا الحديث على بعض الناس من حيث إنّا نراها تغيب في الأرض، وفي القرآن العظيم أنها تغيب في عين حمئة، أي: ذات حمأة أي: طين[٤]، فأين هي من العرش؟ والجواب: أن الأراضين السَّبع في ضرب المثال كقطب رحى والعرش لعظم ذاته بمثابة الرحى فأينما سجدت الشمس سجدت تحت العرش وذلك مستقرها. [٥].

---

[١] أعلام الحديث شرح صحيح البخاري)،للخطابي ١٨٩٥/٣.

[٢] الوسيط في تفسير القرآن المجيد،للواحدي: ٢٦٣/٣.

[٣] ينظر: شرح البخاري،لابن بطال: ٤٥١/١٠.

[٤] المفردات في غريب القرآن، للراغب الأصفهاني، ٢٥٩.

[٥] كشف المشكل من حديث الصحيحين، ابن الجوزي ٣٥٩/١.

Doi:10.37940/RJIS.2022.1.1.6

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2021-2022)

التعليق:

هذا ظنُّ الناس آنذاك ؛لأن عقولهم مطبقة على استواء الأرض والحس والمشاهدة يثبت أنها تغرب في الأرض والنص يقول (عين حمئة) وهي لا هذا ولا هذا والنص روى ما شاهده ذو القرنين ليس إلا.

وأما مثال ابن الجوزي فهو تطور عظيم في العقلية الاسلامية؛ لأنه يحول القصور إلى مثل حسي ويشبه العرش بالرحمن والأرض بالقطب.

٥ـ وقال الرازي: في تفسير السجود للأرض والشمس والقمر والنجوم والجبال والشجر والدواب والناس في قوله تعالى: {أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَسْجُدُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الأَرْضِ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ وَالْجِبَالُ وَالشَّجَرُ وَالدَّوَابُّ وَكَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ } [١] يحتمل أقوالاً ثلاثة وذكر مع هذه الأقوال أقوال أهل العلم في ذلك وقال:

أولاً:ـ قال الزجاج: أجود الوجوه في سجود هذه الأمور أنها تسجد مطيعة لله تعالى وهو كقوله:{...ثُمَّ اسْتَوَى إلى السَّمَاءِ وَهِيَ دُخَانٌ فَقَالَ لَهَا وَلِلْأَرْضِ ائْتِيَا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا قَالَتَا أَتَيْنَا طَائِعِينَ}{...أَنْ نَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ...} [٢]،{...وَإِنَّ مِنْهَا لَمَا يَهْبِطُ مِنْ خَشْيَةِ اللهِ...}[٣]،{...وَإِن مِّنْ شَيْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ...}[٤]،{...وَسَخَّرْنَا مَعَ دَاوُدَ الْجِبَالَ يُسَبِّحْنَ...} [٥]،والمعنى أن هذه الأجسام لما كانت قابلة لجميع الأعراض التي يحدثها الله تعالى فيها من غير امتناع البتة أشبهت الطاعة والانقياد وهو السجود. [٦]

الخلاصة: قول الزجاج سجودها طاعتها لله ؛ لأنها قابلة لجميع الأعراض من غير امتناع.

ثانياً: قال القفال: في تفسير السجود أن كل ما سوى الله تعالى فهو ممكن لذاته، والممكن لذاته لا يترجح وجوده على عدمه إلا عند الانتهاء إلى الواجب لذاته كما قال: {... وَأَنَّ إِلَى رَبِّكَ الْمُنْتَهَى...} [٧]، وكما أن

---

[١] سورة الحج: آية/١٨.
[٢] سورة النحل: آية / ٤٠.
[٣] سورة البقرة: آية/ ٧٤.
[٤] سورة الإسراء: آية/ ٤٤.
[٥] سورة الأنبياء: آية/٧٩.
[٦] سورة الأنبياء: آية/٧٩.
[٧] سورة النجم: آية/ ٤٢.

Doi:10.37940/RJIS.2022.1.1.6

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2021-2022)

الإمكان لازم للممكن حال حدوثه وبقائه فافتقاره إلى الواجب حاصل حال حدوثه وحال بقائه، وهذا الافتقار الذاتي اللازم للماهية أدل على الخضوع والتواضع من وضع الجبهة على الأرض؛ فإن ذلك علامة وضعية للافتقار الذاتي، وقد يعتورها الصدق والكذب، أما نفس الافتقار الذاتي فإنه ممتنع التغير والتبدل، فجميع الممكنات ساجدة بهذا المعنى لله تعالى أي: خاضعة متذللة معترفة بالفاقة إليه والحاجة إلى تخليقه وتكوينه، وعلى هذا تأولوا قوله:{... وَإِن مِّنْ شَيْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ...} [(١)] [(٢)].

الخلاصة: قول القفال: سجودها افتقارها لواجب الوجود، وكل الممكنات (وهي المخلوقات) فقيرة محتاجة، وهذا الاعتراف ظاهر على المخلوقات؛ لأنها منقادة لأوامره ومسخرة بمشيئته، وهذا هو سجودها، وهو أبلغ من سجود وضع الجبهة.

التعليق: الإمام يؤول الظاهر إلى معنى مقبول، وهو كشف عن حقيقة الأشياء وإمكانها وفقرها وحاجتها لخالقها في كل لحظة قال تعالى: {إِنَّ اللَّهَ يُمْسِكُ السَّمَوَاتَ وَالْأَرْضَ أَنْ تَزُولَا وَلَئِنْ زَالَتَا إِنْ أَمْسَكَهُمَا مِنْ أَحَدٍ...}[(٣)] وهذه الآية عظيمة تكشف مدى فقر الكائنات إليه واستخدام الفعل المضارع (يمسك) دليل الاستقرار في إمدادها من الله لقيامها.

والإمام قال: (الافتقار الذاتي اللازم أدل على الخضوع، والتواضع من وضع الجبهة على الأرض)، أي: أنها بافتقارها لله تعالى أدل من حمل الحديث على الحقيقة وجعلها تسجد سجوداً حقيقيا.

[(١)] سورة الإسراء: آية/ ٤٤.

[(٢)] ينظر: مفاتيح الغيب،للرازي: ٢٣/٢١٤.

[(٣)] سورة فاطر: آية ٤١.

Doi:10.37940/RJIS.2022.1.1.6

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2021-2022)

ثالثاً: وقال مجاهد: إنّ سجود هذه الأشياء سجودُ ظلها كقوله تعالى: {...يَتَفَيَّؤُ ظِلَالُهُ عَنِ الْيَمِينِ وَالشَّمَائِلِ سُجَّدًا للَّهِ وَهُمْ دَاخِرُونَ} [١]. [٢].

٦ـ وقال النَّووي: سجود الشمس بتمييز وإدراك يخلقه الله فيها [٣].

التعليق:

وهذا قول ابن بطال نفسه (رحمه الله).

٧ ــ قال ابن كثير: إنّ الحديث لا يدل على أنها تصعد إلى فوق السماوات حتى تسجد تحت العرش بل هي تغرب عن أعيننا وهي مستمرة في فلكها الذي هي فيه.

فإذا ذهبت فيه حتى تتوسطه فهذا هو محل سجودها، واستئذانها لله في الطلوع من المشرق فيؤذن لها، فإذا كانت الليلة التي يريد الله طلوعها من المغرب يقال لها ارجعي من حيث جئت[٤].

الخلاصة: ابن كثير يتصور أنّ الشمس تدور في فلك في السماء، والعرش أعظم من السموات وأعلى منها، وهو يتصور أنّ الشمس لا تغادر فلكها الموجود داخل السماء؛ ولكنها حدد حول السجود في هذا الفلك، وهو عندما تغرب الشمس تذهب حتى إذا توسطت المسافة فهذا محل سجودها.

التعليق:

لا ينسجم تحليله بتحديد موضع واحد ومعين لسجودها واستئذانها مع كروية الأرض، ودوران الأرض حول نفسها.

٧ـ وقال الطيبي أما قوله: ((مستقرها تحت العرش)) فلا ينكر أن يكون لها استقرار تحت العرش من حيث لا ندركه ولا نشاهده، وإنما أخبر عن غيب فلا نكذبه ولا نكيفه؛ لأنّ علمنا لا يحيط به [٥].

---

[١] سورة النحل: آية/ ٤٨.

[٢] ينظر: مفاتيح الغيب،للرازي: ٢١٤/٢٤.

[٣] ينظر: شرح صحيح مسلم، للنووي: ١٩٧/٢.

[٤] ينظر:البداية والنهاية، لابن كثير: ٣٣/١.

[٥] ينظر:شرح الطيبي على مشكاة المصابيح، للطيبي: ٣٤٥٠/١١.

Doi:10.37940/RJIS.2022.1.1.6

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2021-2022)

تعليق:

قوله: يعني الإيمان والتسليم بالنص وحمله على ظاهره ولا نكذبه؛ لأننا لا ندرك معنى هذا السجود ولا نشاهده وهذه محاولة لاستجلاب منهج السلف في الصفات الإلهية وهو استجلاب خاطئ؛ لأنّ الشمس والعرش مخلوقان.

٨ـ أمّا ابن حجر فقد نقل قول ابن العربي الذي قال: أنكر قوم سجودها وهو صحيح ممكن وتأوله قوم على ما هي عليه من التسخير الدائم ولا مانع أنْ تخرج عن مجراها فتسجد ثم ترجع.

ثم قال: إنْ أراد بالخروج الوقوف فواضح، وإلّا فلا دليل على الخروج ويحتمل أنْ يكون المراد بالسجود سجود من هو موكل بها من الملائكة، أو تسجد بصورة الحال فيكون عبارة عن الزيادة في الانقياد والخضوع في ذلك الحين. [١].

التعليق:

رفض ابن العربي المالكي قول: من منع السجود الحقيقي؛ لأنه ممكن وقال قوم بالتسخير.

وقال لا مانع من خروجها عن مجراها فتسجد وترجع، وهذا مشكل في كلام ابن العربي في هذا الزمان.

ثم إذا كان المعلق هو ابن الحجر: إن أراد بالخروج الوقوف فواضح؛ فهذا عجيب من ابن حجر كيف هو واضح؛ ولكن لا غرابة فهو يعتقد ما توصل إليه علم زمانه.

ثم ذكر ابن حجر تأويلا مجازيا للسجود منها سجود الملك الموكل، أو سجود الحال.

١٠ـ قال ابن عاشور: السجود له معنى حقيقي وهو وضع الجبهة على الأرض ومعنى مجازي وهو التعظيم، وقد استعمل فعل يسجد هنا في معنييه المذكورين لا محالة [٢].

التعليق: كيف استعمل سجود الشمس تحت العرش في المعنى الحقيقي والمجازي معا.

١١– قال موسى شاهين: قيل المراد بالسجود للشمس سجودها بصورة الحال فيكون السجود عبارة عن الزيادة في الانقياد والخضوع في الحين[٣].

---

[١] ينظر: فتح الباري، لابن حجر: ٢٩٩/٦.

[٢] ينظر: التحرير والتنوير، لابن عاشور ٩٩/١.

[٣] ينظر: فتح المنعم شرح صحيح مسلم،موسى شاهين: ٥٠٥/١.

Doi:10.37940/RJIS.2022.1.1.6

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2021-2022)

تبين لي: أنّ أقوال العلماء جميعا ترجع إلى رأيين وهما:

الأول: الحمل على الحقيقة وهو قدرة الله تعالى؛ لذا قالوا إنّ الله يخلق لها الإدراك وتخرج من مدارها، أو على الحقيقة؛ لكنْ لا نعلم ولا ندرك الكيفية، وهذا القول فيه ما فيه بيناه في تعليقاتنا السابقة، ونضيف أنّ هؤلاء كانت أذهانهم مطبقة على أنّ الارض مستوية ؛ لهذا لم يستدرك أي واحد منهم على أنّ الناس في الجهة المقابلة للأرض سيكون عندهم نهار وليس ليلا، وهذا ليس بمستبعد فالعلوم الطبيعية حدثت فيها نقلات مذهلة غيرت مجرى الفكر والتأريخ.

الثاني: الحمل على المجاز فالحديث أذن يحمل الانقياد والخضوع لله تعالى على المجاز، وفي ذلك يقول فضيلة الدكتور أبو شهبة: لو حملنا الحديث على الحقيقة لأدى ذلك إلى البطلان على حين لو حملناه على المجاز المستساغ لظهر ما فيه من سر وبلاغه فسجود الشمس المراد به خضوعها وسيرها طبق إرادة الله، ومثل هذا الحديث قصد به حث الخلق على الخضوع والإذعان، فإذا كانت الشمس على عظمتها في غاية الخضوع لله، فما أجدر الإنسان المخلوق الضعيف بالخضوع لله تعالى، ولو جاء الحديث على غير هذه الطريقة لخلا من الروعة، مثل هذا البديع قد جاء في القرآن المتواتر الذي لا يأتيه شك قال تعالى: {...وَيُسَبِّحُ الرَّعْدُ بِحَمْدِهِ،...} [1] فليس ببدع أنْ تجيء الأحاديث [2].

[1] سورة الرعد أية ١٣.

[2] ينظر: فتح الباري، لابن حجر: ٢٩٩/٦.

Doi:10.37940/RJIS.2022.1.1.6

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2021-2022)

المبحث الثاني: إشكالات العصرانيين الجدد في الحديث ورد إشكالاتهم.

المطلب الأول: الإشكالات.

لم تسلم أحاديث رسول الله ـ ﷺ ـ، من أصحاب العقل القدماء، أي " المعتزلة، الذين قدموا العقل على الوحي، حتى ظهر أحفادهم من العقلانيين الجدد، الذين يردون أحاديث النبي ﷺ بحجج كثيرة، منها عدم موافقتها للعقل والعلم، والمشاهدة وغيرها.

وفيما يلي أقوالهم في رد هذا الحديث:

١- قال مُحَمَّد رشيد رضا: سجود الشمس تحت العرش مخالف للواقع المشاهد، وذكر في معرض كلامه عن الحديث، وقال: سألنا عنه بعض أهل العلم من تونس ولم نجب عنه؛ لأننا لم نجد جوابا مقنعا للمستقل في الفهم.

فالشمس طالعة في كل وقت لا تغيب عن الأرض طرفة عين، كما هو معلوم بالمشاهدة علما قطعيا لا شبهة فيه، فإذا قلنا: إنها يصدق عليها مع ذلك أنها ساجدة تحت العرش؛ لأنها خاضعة لمشيئة الله تعالى، ولأنّ كل مخلوق هو تحت عرش الرحمن، إذا قلنا: هذا أو أنه تمثيل لخضوعها في طلوعها وغروبها وهو أقرب، فهل ينطبق على السؤال والجواب انطبقا ظاهرا لا مراء فيه؟ اللهم لا.

ولكن هذا النوع من الحديث على ندرته في الصحيح قد يخرج بعضه على أنه من باب الرأي في أمور العالم، والأنبياء لا تتوقف صحة دعوتهم، ونبوتهم على العلم بأمور المخلوقات على حقيقتها، ولم يقل أئمة الدين أنهم معصومون فيها كما يدل عليه الحديث الصحيح في تأبير النخل، ولكن يستثنى الأخبار عن عالم الغيب فهم معصومون فيه [(١)].

التعليق:

مفاد كلام رشيد رضا أنّ الرسول ـ ﷺ ـ معصوم بالأمور التشريعية فقط فإنْ قال شيئا يخالف الشرع جاء التصحيح من الوحي كما هو الحال في أسارى بدر، وإذا أبدى الرسول ـ ﷺ ـ رأيه في أمور الدنيا فإن الوحي لا يصحح ما قاله لقوله ـ ﷺ ـ: (أنتم أعلم بأمور دنياكم) فالوحي لم ينزل مصححاً لقول النبي ـ ﷺ ـ في عدم

[(١)] ينظر: مجلة المنار، مُحَمَّد رشير رضا: ٣٢ /٧٧٢.

Doi:10.37940/RJIS.2022.1.1.6

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2021-2022)

تلقيح النخل، فعلينا أنْ نفهم أنَّ الحديث من إبداء الرسول ـ ﷺ ـ رأيه في علوم الدنيا فقط، ويجوز فيها الإصابة وعدمه.

٧–قال محمود أبو رية: الحديث من الإسرائيليات، ربما الصحابي، أو التابعي قد سمعه من كعب الأحبار[١]. ومثل هذه الاحاديث كان يتعذر على الناس العلم بموافقته، أو مخالفته للواقع الظاهر، فقديما كانوا يجهلون أين تكون الشمس بعد غروبها، ويتوقعون أنّ الشمس تغيب عن الأرض كلها، وينقطع نورها عنها مدة الليل إذ تكون تحت العرش تنتظر الإذن لها بالطلوع ثانية. [٢]

المطلب الثاني: رد الإشكالات.

لا يمكن الجواب على الإشكالين إلا بالحديث نفسه؛ لأنه ـ ﷺ ـ أشار إلى غروب الشمس وذهابها وجريها، وأنها تسجد تحت العرش، ثم تستأذن فيؤذن لها، واستقرارها تحت العرش، وأخيرا طلوعها من مغربها، وفي جميع هذه الألفاظ الواردة في الحديث رد عليهما ولمن يذهب إلى ما ذهبا إليه من غيرها، وفيما يلي توضيح ذلك.

١– قوله ـ ﷺ ـ: (حين غربت الشمس) فالغروب حاصل لنا فقط، أما الشمس فهي لا تغيب عن الكرة الارضية اطلاقاً، والغروب المذكور في الحديث يفسر الذهاب كما ورد في حديث مسلم، وهي قوله ـ ﷺ ـ: (أتدري اين تذهب، وقوله فأنها تذهب....)

قال ابن منظور: الغرب الذهاب والتنحي عن الناس وقال في موضع آخر: والغروب غيوب الشمس غربت الشمس غابت الشمس في المغرب [٣].

فالغروب إذن هو ذهابها حتى تغيب عن الأنظار في اتجاه المغرب بالنسبة للناظر في أي مكان كان، وهذا موافق لما في الآية: {...وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ } [٤] [٥].

---

(١) أضواء على السنة المحمدية أو دفاع عن الحديث، لأبي ريا: ٣٦٦–٣٦٧.

(٢) ينظر: الانوار الكاشفة لما في كتاب أضواء على السنة من الزلل والتضليل والمجازفة، للمعلمي: ٤٩٣.

(٣) لسان العرب، لابن منظور: ٦٣٧/١.

(٤) سورة يس: آية/ ٣٨.

(٥) ينظر: رفع اللبس عن حديث سجود الشمس،للشهري: ص٢.

Doi:10.37940/RJIS.2022.1.1.6

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2021-2022)

٢- قوله ـ ﷺ ـ: (حتى تسجد تحت العرش) لكل مخلوق من المخلوقات نوع من أنواع العبادة كما قال تعالى: {وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَظِلَالُهُمْ بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ}[١].

والآيات في هذا كثيرة، وحجب الله عنا رؤية طاعتهم وعبادتهم، شفقة وخشية علينا، لأنها فوق عقولنا، وفي ذلك قال الله تعالى: {... وَإِن مِّنْ شَيْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ وَلَكِنْ لَا تَفْقَهُونَ...}[٢].

ولا شك في أنَّ سجود الشمس هنا يختلف عن سجود العقلاء، وإنما يقصد به أحد الأمرين. إمّا الانقياد والخضوع، أو الدلالة على الله، يعني أنّ هذه المخلوقات تدل على الله، وعلى أنه يستحق أنْ يسجد له كل شيء، وأنْ يعبده كل شيء؛ ولكن المراد بهذا السجود للشمس الخشوع والانقياد، والقرآن الكريم قوى هذا التفسير للسجود بالخضوع والانقياد بالآيات التي ذكرناها أعلاه أمّا تخصيص السجود تحت العرش، فهو من باب المبالغة في الانقياد وعبارة عن تمام ذلك، كما يقال: فلان يسجد تحت قدمي فلان، ويسجد تحت سريره، وتحت عرش الملك، والمعنى في ذلك المبالغة، ولا تراد الحقيقة، فقوله إنها تسجد تحت العرش يعني أنها خاضعة له أكمل الخضوع وأتمه، والله تعالى أعلم.

٨-قوله ـ ﷺ ـ: ((أنها تستأذن فيؤذن لها)) هذا من باب المجاز يراد به طاعتها لخالقها، وطلوعها وغروبها بمشيئته وإرادته، حتى كأنه يأمرها وينهاها فتعقل عنه، ويؤيده كلام طائفة من المفسرين، والذين يقولون: أنَّ كل ما نسب إلى الجماد، أو السماء والأرض من المقال، والخطاب بينها وبين الله محمول على ذلك، وذلك كقوله في السماء والأرض؟ قالتا أتينا طائعين؟ ونظائرها المعروفة في القرآن، ومثله استئذان الشمس وسجودها.

٩-قوله ـ ﷺ ـ: ((أنها تطلع من مغربها)) فيه دلالة على علامات الساعة الكبرى، وعلى الخراب والفناء؛ فلا أشكال أذن فيه، وهذا يؤيده العقل الصحيح، والنص الصريح والله تعالى أعلم.

---

[١] سورة الرعد: ١٥.

[٢] سورة الاسراء: آية ٤٤.

Doi:10.37940/RJIS.2022.1.1.6

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2021-2022)

المطلب الثالث: الترجيح.

قلت: الحديث لا إشكال فيه فقد ورد في القرآن الكريم، سجود كل مخلوقات الله له طوعا وكرها، قال تعالى{وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَظِلَالُهُمْ بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ} [1] والشمس من مخلوقات الله، فالحديث بالجملة موافقٌ للآية، فمن بين هذه المخلوقات التي تسجد لله تعالى هي الشمس، فسجودها تحت العرش –كما في الحديث الشريف– مع ثبوت حركتها أمر واقع، لكن بغير كيفية معلومة عندنا، لذا يجب الإيمان بذلك لثبوته بالأدلة القرآنية والنبوية، وعدم علمنا بهذه الكيفية لا يعني بحال من الأحوال نفيها؛ لأن الجهل بالشيء لا يعني عدم وجوده.

قال الشيخ علي بن نايف الشحود: "حقيقة سجود الشمس: يكفي في سجود الشمس واستئذانها القول بأن عدم العلم ليس بدليل على العدم وهي قاعدة مشهورة وأكثر عمل الجهال على خلافها، فعدم الوقوف على حقيقة سجودها واستئذانها لا يلزم منه نفي إمكان السجود والاستئذان، ولذلك يقال لمن ارتاب: إذا أوضحت لنا حقيقة سجود الشمس والقمر والنجوم والشجر في قوله تعالى: {أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَسْجُدُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ وَالْجِبَالُ وَالشَّجَرُ وَالدَّوَابُّ وَكَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ...} [2] نقول إذا استطعت أن توضح لنا حقيقة ذلك فانتقل إلى إيضاح حقيقة الأخص وهو سجود الشمس تحت العرش ذلك أن تفسير الأعم في الأغلب أيسر من تفسير الأخص لما يكتنف الأخص من التقييدات والتحرزات التي لا يتفطن لها كثير من أرباب العلوم فضلاً عن عوام الناس.

والحق أن الله قد اختص كل مخلوق بسجود يناسب هيئته وخِلقته لا يشترك فيه مع غيره إلا بموجب الاشتراك اللفظي لا الاشتراك الفعلي الحقيقي المطابق للفعل والهيئة، وقد أخبرنا الله تعالى أن الشجر يسجد مع كونه أمام ناظرنا صباحاً ومساءً بل يقطف ثمره ويجلس في ظله ومع ذلك لا نقول الشجر لا يسجد. فدل هذا على جهل بني آدم بحقيقة سجود هذه المخلوقات وحقيقة تسبيحها لله عز وجل.

---

[1] سورة الرعد: ١٥.

[2] سورة الحج: آية/١٨.

Doi:10.37940/RJIS.2022.1.1.6

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2021-2022)

فحسم الخلاف وقطع الريب والجدال بنفي قدرتنا على إدراك حقيقة التسبيح، فيصبح السؤال عن ذلك من أشد التكلف، فإذا استقرت هذه المسألة في الأذهان انقطع المستشكل عن بحث ما وراء ذلك والخوض فيه إذ كيف يُتوصل إلى نتيجة صحيحة دون القطع بفهم حقيقة مقدمات تلك النتيجة وهو الأمر المنتفي هنا[١].

ثم يكفينا دليلا صحة الحديث على قواعد أهل الحديث؛ لإنَّ الحديث روي في الصحيحين، وعند أصحاب السنن [٢]، وأما رد العقلانيين الجدد الحديث الصحيح، فلم أجد مسوّغا لما ذهبوا إليه، إلا الطعن في الأحاديث الصحيحة، وإرضاءً لخصوم الإسلام، وما ظهر اليوم من الاكتشافات العلمية الحديثة، والتي أثبت دوران الأرض حول المجموعات الشمسية، وكذلك دوران الأرض حول المجموعة الشمسية، وكذلك دوران الشمس حول محورها، كل ذلك فندت آراءهم ومزاعمهم؛ لأنهم اعتمدوا على عقولهم القاصرة، والله سبحانه وتعالى أعلم.

[١] المفصل في الرد على شبهات أعداء الإسلام، للشحوذ: ج ٥، ص ١٨٥.

[٢] ينظر: موقف المدرسة العقلية من الحديث النبوي الشريف، لعبدالله الشقيري: ٣٥٤.

Doi:10.37940/RJIS.2022.1.1.6

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2021-2022)

الخاتمة:

الحمد لله الذي أعان في البدء ويسرَّ في الختام، والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للأنام، وعلى آله وأصحابه الهداة الأعلام، والسائرين على نهجهم من العلماء والعوام.

أما بعد: فهذه أهم الأمور التي ألقى هذا البحث الضوء عليها:

١ـ حديث سجود الشمس تحت العرش، صحيح متنا وسندا.

٢ـ عدم الاعتماد على الواقع في الحكم على الأحاديث؛ لأنّ أمورا كثيرة كانت في بعض الأزمان من المستحيلات، وفي زماننا أصبحتْ من المسلمات والضروريات.

٣ ـ ما ذهب إليه العقلانيون الجدد في ردهم للأحاديث الصحيحة لا أراه إلا من أجل الطعن في الأحاديث الصحيحة، وإرضاءً لخصوم الإسلام.

التوصيات:

١– السنة النبوية قد تكفل الله بحفظها، والواجب يقتضي علينا أنْ نكون مشاركين في هذا الحفظ بكل الوسائل التي من الله علينا بها، حتى ننال أجر حفظ السنة.

٢– يجب أنْ تكون النصوص هي الأساس، وعليها تعرض آراء الناس، وعقولهم وأفكارهم وفتاويهم، فما وافق منها الكتاب والسنة فهو الحق، وما خالفها هو الباطل.

٤ـ ويجب تسخير العلم في سبيل خدمة السنة، وعدم استخدامه كوسيلة لرد الأحاديث.

٥– . الرد على أمثال هؤلاء لابد أنْ يكون بالحكمة والموعظة الحسنة من حيث تفنيد آرائهم أولا ثمَّ بيان الحجج القطعية من الكتاب والسنة الصحيحة، حتى لا يستفحلوا في المجتمع الاسلامي.

وأخيراً فما كان في هذا البحث المتواضع من صواب فمن الله، وما كان فيه من خطأ فمني ومن الشيطان، والحمد لله اولاً وآخراً.

Doi:10.37940/RJIS.2022.1.1.6

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2021-2022)

المصادر والمراجع

– بعد القرآن الكريم.

١.الأحكام في أصول الأحكام: لأبي مُحَمَّد علي بن أحمد بن حزم، دار الحديث – القاهرة،ط:١، ١٤٠٤.

٢.أعلام الحديث (شرح صحيح البخاري)، لأبي سليمان حمد بن مُحَمَّد الخطابي (ت٣٨٨ هـ) تحقيق: د. مُحَمَّد بن سعد بن عبد الرحمن آل سعود، جامعة أم القرى،ط١، ١٩٨٨ م.

٣.الأنوار الكاشفة لما في كتاب أضواء على السنة من الزلل والتضليل والمجازفة، لعبدالرحمن بن يحيى بن علي المعلمي اليماني، (ت – ١٣٨٦ هـ)، عالم الكتب، بيروت ،١٩٨٦م.

٤.البداية والنهاية، لأبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (ت: ٧٧٤هـ)،تحقيق: علي شيري، دار إحياء التراث العربي،ط١، ١٩٨٨ م .

٥.تاريخ بغداد، لأحمد بن علي أبو بكر الخطيب البغدادي، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية – بيروت، ط:١ ، ١٤١٧ هـ.

٦.التحرير والتنوير، لمحمد الطاهر بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد الطاهر عاشور(ت: ١٣٩٣هـ)، الدار التونسية، ١٩٨٤ م.

٧.تدريب الراوي في شرح تقريب النووي، لجلال الدين عبد الرحمن السيوطي، (ت٩١١هـ)، تحقيق: عبد الوهاب عبد اللطيف، مكتبة الرياض الحديثة، الرياض .

٨.تذكرة الحفاظ، لشمس الدين أبو عبد الله مُحَمَّد بن أحمد بن قايماز الذهبي (ت٧٤٨هـ)، تحقيق: زكريا عميرات، دار الكتب العلمية بيروت، لبنان ط:١، ١٩٩٨م.

٩.التعديل والتجريح لمن خرج عنه البخاري في الجامع الصحيح، للحافظ ابي وليد سليمان بن خلف بن سعد بن أيوب الباجي المالكي، (ت ـ ٤٧٤ هـ)، تحقيق: أبو لبابة حسين، دار اللواء للنشر والتوزيع – الرياض،ط: ١، ١٩٨٦.

١٠. تقريب التهذيب، للحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني(ت: ٨٥٢)، تحقيق: مُحَمَّد عوامة، طبعة دار الرشيد بحلب، ط١، ١٤٠٦ هـ.

١١. تهذيب التهذيب، للحافظ أحمد بن علي حجر العسقلاني الشافعي(ت– ٨٥٢هـ)، دار الفكر، بيروت، ١٩٨٤م.

١٢. تهذيب الكمال مع حواشيه، ليوسف بن الزكي عبد الرحمن أبي الحجاج المزي (ت٧٤٢هـ)، تحقيق: د. بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط:١،١٩٨٠ م.

١٣. الثقات، لمحمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ أبو حاتم، الدارمي، البُستي (ت:٣٥٤هـ)، تحقيق: الدكتور مُحَمَّد عبد المعيد خان،وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية، دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند،ط: ١، ١٩٧٣.م

١٤. الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله وسننه وأيامه، لمحمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله (ت–٢٥٦ هـ)، دار الشعب – القاهرة،ط١ـ ١٩٨٧م.

Doi:10.37940/RJIS.2022.1.1.6

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2021-2022)

١٥. رفع اللبس عن حديث سجود الشمس، لأبي ضياء عبد الله ين سعيد الشهري.

١٦. سنن ابي داود، لأبي داود سليمان السجستاني (ت – ٢٧٥ هـ)، دار الكتاب العربي، بيروت.

١٧. سنن الترمذي (الجامع الكبير)، لمحمد بن عيسى أبو عيسى الترمذي السلمي (ت:١٧٩هـ)، تحقيق: أحمد محمد شاكر وآخرون، دار احياء التراث العربي، بيروت.

١٨. سير أعلام النبلاء، لشمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن قايماز الذهبي (ت٧٤٨ هـ)، تحقيق: الشيخ شعيب الارناؤوط، مؤسسة الرسالة، ط:٣،١٩٨٥ م.

١٩. شرح الطيبي على مشكاة المصابيح، لشرف الدين الحسين بن عبد الله الطيبي (ت٧٤٣هـ)،، تحقيق: د. عبد الحميد هنداوي، مكتبة نزار مصطفى الباز،مكة المكرمة – الرياض.ط١، ١٩٩٧ م.

٢٠. شرح صحيح البخارى، لأبي الحسن علي بن خلف بن عبد الملك ابن بطال (ت٤٤٩هـ)، تحقيق: أبو تميم ياسر بن إبراهيم، مكتبة الرشد – السعودية، الرياض،ط:٢، ،٢٠٠٣م .

٢١. شرح صحيح مسلم، لأبي زكريا يحيى بن شرف بن مري النووي، دار إحياء التراث العربي– بيروت،ط:٢، ١٣٩٢.

٢٢. ضلالات منكري السنة النوبية، لطه الحبيشي،، ط:٢ مطبعة رشوان، القاهرة.

٢٣. فتح الباري، لأحمد بن علي بن حجر أبي الفضل العسقلاني الشافعي،، دار المعرفة – بيروت، ١٣٧٩ هـ.

٢٤. فتح المنعم شرح صحيح مسلم، لموسى شاهين، دار الشروق ط:١، ٢٠٠٢م.

٢٥. فيض الباري شرح البخاري، لمحمد أنور شاه الكشميري (ت–١٣٥٢هـ)، مكتبة مشكاة الإسلامية . WWW.almeshkat.net.

٢٦. كشف المشكل من حديث الصحيحين،لجمال الدين لأبي الفرج عبد الرحمن بن علي ابن محمد الجوزي (ت: ٥٩٧هـ)،، تحقيق: علي حسين البواب، دار الوطن – الرياض.

٢٧. لسان العرب، لمحمد بن مكرم بن منظور الافريقي المصري، ط:١ ، دار صادر، بيروت.

٢٨. مجلة المنار،لمحمد رشيد بن علي رضا (ت–١٣٥٤ هـ.

٢٩. مجمع بحار الأنوار في غرائب التنزيل ولطائف الأخبار،لجمال الدين، محمد طاهر بن علي الصديقي الهندي الكجراتي الفتني (ت: ٩٨٦هـ)،، مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية،ط٣، ١٩٦٧.

٣٠. مسند أحمد، لأبي عبد الله أحمد بن محمد الشيباني (ت: ٢٤١ هـ)، تحقيق: شعيب الأرناؤوط– عادل مرشد، واخرون، إشراف: د. عبد الله بن عبد المحسن التركي، مؤسسة الرسالة، ط:١، ٢٠٠١م.

٣١. المسند الصحيح المختصر من السنن بنقل العدل عن العدل عن رسول الله ـ ﷺ ــ، لإبي الحسين مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري النيسابوري، الجامع الصحيح، دار الجيل بيروت.

Doi:10.37940/RJIS.2022.1.1.6

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2021-2022)

٣٢. معجم اللغة العربية المعاصرة،، لدكتور أحمد مختار عبد الحميد عمر (ت: ١٤٢٤هـ) بمساعدة فريق عمل، عالم الكتب،ط: ١، ٢٠٠٨ م.

٣٣. معرفة الثقات، أحمد بن عبد الله صالح أبو الحسن العجلي الكوفي، تحقيق: عبد العليم عبد العظيم البستوي، مكتبة دار المدينة المنورة،ط١، ١٩٨٥م.

٣٤. مفاتيح الغيب، لأبي عبد الله مُحَمَّد بن عمر بن الحسن التيمي الرازي (ت: ٦٠٦هـ)، دار إحياء التراث العربي – بيروت، ط٣، ١٤٢٠ هـ.

٣٥. المفردات في غريب القرآن، لأبي القاسم الحسين بن مُحَمَّد المعروف بالراغب الأصفهاني (ت: ٥٠٢هـ)تحقيق: صفوان عدنان الداودي،دار القلم، الدار الشامية – دمشق بيروت، ط: ١، ١٤١٢ هـ.

٣٦. المفصل في الرد على شبهات أعداء الإسلام، لعلي بن نايف الشحود، الباحث في القرآن والسنة.

٣٧. المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج،لأبي زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (ت: ٦٧٦هـ) دار إحياء التراث العربي – بيروت،ط: ٢، ١٣٩٢.

٣٨. موقف المدرسة العقلية الحديثة من الحديث النبوي الشريف، لشفيق بن عبد بن عبدالله شقير، ط:١، المكتبة الإسلامية، ١٩٩٨ م.

٣٩. النهاية في غريب الحديث، لأبي السعادات المبارك بن مُحَمَّد الجزري ابن أثير، تحقيق: طاهر أحمد الزاوي – محمود مُحَمَّد الطناحي، المكتبة العلمية – بيروت،١٩٧٩م .

٤٠. الوسيط في تفسير القرآن المجيد،لأبي الحسن علي بن أحمد الواحدي، النيسابوري، الشافعي (ت: ٤٦٨هـ)، تحقيق: الشيخ عادل أحمد عبد الموجود، وآخرين، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط١، ١٩٩٤م.

٤١. وفيات الاعيان وأنباء أبناء الزمان، لأبي العباس أحمد بن أبي بكر بن خلكان (ت٦٨١هـ)، تحقيق: مُحَمَّد محي الدين عبد الحميد، ط:١، مطبعة السعادة، مصر.

Doi:10.37940/RJIS.2022.1.1.6